

الأغاني

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن إسحاق البغوي قال حدثنا أبو نصر صاحب الأصبعي أنه قرأ شعر سويد بن أبي كاهل على الأصبعي فلما قرأ قصيدته .
(بِسَطَاتٍ رَابِعَةٌ الْحَبْلَ لَنَا ... فَوْصَلَانَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعُ) - رمل - .
فضلها الأصبعي وقال كانت العرب تفضلها وتقدمها وتعدّها من حكمها ثم قال الأصبعي حدثني عيسى بن عمر أنها كانت في الجاهلية تسمى اليتيمة .
بين سويد وزياد الأعجم .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني محمد بن الهيثم بن عدي قال حدثنا عبد الله بن عباس قال قال زياد الأعجم يهجو بني يشكر .
(إِذَا يَشْكُرِيٌّ مَسَّ ثَوْبَكَ ثَوْبُهُ ... فَلَا تَذَكُرَنَّ اللَّسَّ حَتَّى تَطَاهَهُ رَا) .
(فَلَوْ أَنَّ مِّنْ لُّؤْمٍ تَمُوتُ قَبِيلُهُ ... إِذَا لَأَمَاتَ اللَّؤْمُ لَا شَكَّ يَشْكُرَا) - طويل - .
قال فأتت بنو يشكر سويد بن أبي كاهل ليهجو زيادا فأبى عليهم فقال زياد .
(وَأُنْبِئْتُهُمْ بِسْتَصْرَخُونِ ابْنَ كَاهِلٍ ... وَلِللُّؤْمِ فِيهِمْ كَاهِلٌ وَسَنَامٌ)